

¹ مِنْ تَبُوحْدَنْصَرَّ الْمَلِكِ إِلَى كُلِّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ
وَالْأَلْسِنَةِ السَّاكِنِينَ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا. لِيَكُنْزَ
سَلَامُكُمْ.² الْآيَاتُ وَالْعَجَائِبُ الَّتِي صَنَعَهَا مَعِيَ اللَّهُ الْعَلِيُّ
خَسَنَ عِنْدِي أَنْ أُخْبِرَ بِهَا. آيَاتُهُ مَا أَعْظَمَهَا، وَعَجَائِبُهُ مَا
أَفْوَها. مَلَكُوهُ مَلَكُوْتُ أَيْدِيٍّ وَسُلْطَانُهُ إِلَى دَوْرٍ
فَدَوْرٍ.⁴ أَنَا تَبُوحْدَنْصَرُّ قَدْ كُنْتُ مُطْمَئِنًّا فِي بَيْتِي وَتَاصِرًا
فِي قَصْرِي.⁵ رَأَيْتُ حُلُمًا فَرَوَّعَنِي، وَالْأَفْكَارُ عَلَى فِرَاشِي
وَرَوَى رَأْسِي أَفْرَعَنِي.⁶ قَصَدَر مَنِّي أَمْرٌ بِإِخْصَارٍ جَمِيعِ
حُكَمَاءِ بَابِلَ قُدَّامِي لِيُعَرِّفُونِي بِتَغْيِيرِ الْحُلْمِ.⁷ جِئْتُ حَصَرَ
الْمَجُوسِ وَالسَّحَرَةِ وَالْكَلدَانِيُونَ وَالْمُتَجَمُّونَ، وَقَصَصْتُ
الْحُلْمَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُعَرِّفُونِي بِتَغْيِيرِهِ.⁸ أَجِيرًا دَخَلَ قُدَّامِي
دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ بِلْطَسَاصَرُّ كَاسِمُ إِلَهِي، وَالَّذِي فِيهِ
رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ، فَقَصَصْتُ الْحُلْمَ قُدَّامَهُ.⁹ يَا
بِلْطَسَاصَرُّ، كَبِيرُ الْمَجُوسِ، مِنْ حَيْثُ إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ فِيكَ
رُوحُ الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ، وَلَا يَعْشُرُ عَلَيْكَ سِرٌّ فَأَخْبِرْنِي
بِرُؤْيِ حُلْمِي الَّذِي رَأَيْتُهُ وَتَغْيِيرِهِ.¹⁰ فَرَوَى رَأْسِي عَلَى
فِرَاشِي هِيَ أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسْطِ
الْأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ.¹¹ فَكَبَّرَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، قَبِلَعَ
غُلُوقَهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْطَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ
الْأَرْضِ.¹² أَوْرَاقُهَا جَمِيلَةٌ وَتَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ
لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا اسْتَقَلَّ حَيَوَانُ الْبَرِّ، وَفِي أَغْصَانِهَا
سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ، وَطَعِمَ مِنْهَا كُلُّ الْبَشَرِ.¹³ كُنْتُ
أَرَى فِي رُؤْيِ رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي وَإِذَا بِسَاهِرٍ وَقُدُّوسٍ
نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ¹⁴ فَصَرَخَ بِشِدَّةٍ، أَفْطَعُوا الشَّجَرَةَ
وَأَقْصِبُوا أَغْصَانَهَا وَأَنْتَرُوا أَوْرَاقَهَا وَأَبْذَرُوا تَمَرَهَا، لِيَهْرَبَ
الْحَيَوَانُ مِنْ تَحْتِهَا وَالطُّيُورُ مِنْ أَغْصَانِهَا.¹⁵ وَلَكِنْ أَنْزَلُوا
سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَبَقِيَ مِنْ حَذِيذٍ وَنُحَاسٍ فِي
عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلِيَتَلَّ بِئَدَى السَّمَاءِ، وَلِيَكُنْ تَصِيْبُهُ مَعَ
الْحَيَوَانِ فِي عُشْبِ الْحَقْلِ.¹⁶ لِيَتَغَيَّرَ قَلْبُهُ عَنِ الْإِنْسَانِيَّةِ،
وَلِيُغَطَّ قَلْبَ حَيَوَانٍ، وَلِيَمُضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمِيَةٍ.¹⁷ هَذَا
الْأَمْرُ بِقِصَاصِ السَّاهِرِينَ، وَالْحُكْمُ بِكَلِمَةِ الْقُدُّوسِينَ،
لِتَعْلَمَ الْأَحْيَاءُ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ،
فَيُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُنْصَبُ عَلَيْهَا أَدْنَى النَّاسِ.¹⁸ هَذَا
الْحُلْمُ رَأَيْتُهُ أَنَا تَبُوحْدَنْصَرَّ الْمَلِكِ. أَمَّا أَنْتَ يَا بِلْطَسَاصَرُّ
فَبَيِّنْ تَغْيِيرَهُ، لِأَنَّ كُلَّ حُكَمَاءِ مَمْلَكَتِي لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ
يُعَرِّفُونِي بِالتَّغْيِيرِ. أَمَّا أَنْتَ فَتَسْتَطِيعُ، لِأَنَّ فِيكَ رُوحُ
الْإِلَهَةِ الْقُدُّوسِينَ.¹⁹ جِئْتُ تَحْيِرَ دَانِيَالُ الَّذِي اسْمُهُ
بِلْطَسَاصَرُّ سَاعَةً وَاحِدَةً وَأَفْرَعْتُهُ أَفْكَارُهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ،

يَا بَلَطَشَاصَّرُ، لَا يُفْزِعُكَ الْجُلْمُ وَلَا تَغْيِيرُهُ. فَاجَابَ
 بَلَطَشَاصَّرُ، يَا سَيِّدِي، الْجُلْمُ لِمُبْعِضِكَ وَتَغْيِيرُهُ
 لِأَعَادِكَ.²⁰ الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا، الَّتِي كَبُرَتْ وَقَوِيَتْ وَبَلَغَ
 عُلوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَمَنْطَرُهَا إِلَى كُلِّ الْأَرْضِ،²¹ وَأُورَاقُهَا
 جَمِيلَةٌ وَتَمَرُهَا كَثِيرٌ وَفِيهَا طَعَامٌ لِلْجَمِيعِ، وَتَحْتَهَا سَكَنَ
 حَيَوَانُ الْبَرِّ وَفِي أَغْصَانِهَا سَكَنَتْ طُيُورُ السَّمَاءِ،²² إِنَّمَا
 هِيَ أَنْتَ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ، الَّتِي كَبُرَتْ وَتَقَوِيَتْ، وَعَظَمْتَكَ
 قَدْ رَادَتْ وَبَلَغَتْ إِلَى السَّمَاءِ وَسُلْطَانُكَ إِلَى أَقْصَى
 الْأَرْضِ.²³ وَحَيْثُ رَأَى الْمَلِكُ سَاهِرًا وَقَدْ دُوسًا تَزَلَّ مِنَ
 السَّمَاءِ وَقَالَ، اقْطَعُوا الشَّجَرَةَ وَأَهْلِكُوهَا، وَلَكِنْ انْزَكُوا
 سَاقَ أَصْلِهَا فِي الْأَرْضِ، وَيَقْبِدِ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ فِي
 عُشْبِ الْحَقْلِ، وَلْيَبْتَلِ يَدَى السَّمَاءِ، وَلْيَكُنْ تَصْبِيهُ مَعَ
 حَيَوَانِ الْبَرِّ، حَتَّى تَمُضِيَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَرْمِيَةٍ.²⁴ فَهَذَا هُوَ
 التَّغْيِيرُ أَيُّهَا الْمَلِكُ، وَهَذَا هُوَ قِصَاؤُ الْعَلِيِّ الَّذِي بَاتِيَ عَلَى
 سَيِّدِي الْمَلِكِ،²⁵ يَطْرُدُوكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ
 سَكَنًا مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ وَتُطْعَمُوكَ الْعُشْبُ كَاللَّيْرَانِ،
 وَتَبْلُوكَ يَدَى السَّمَاءِ، فَتَمُضِيَ عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمِيَةٍ حَتَّى
 تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَيُعْطِيهَا مَنْ
 يَشَاءُ.²⁶ وَحَيْثُ أَمَرُوا بِتَرْكِ سَاقِ أَصُولِ الشَّجَرَةِ، فَإِنَّ
 مَمْلَكَتَكَ تَبْتُ لَكَ عِنْدَمَا تَعْلَمُ أَنَّ السَّمَاءَ
 سُلْطَانًا.²⁷ لِذَلِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ فَلْتَكُنْ مَشُورَتِي مَقْبُولَةً
 لَدَيْكَ، وَقَارِقُ خَطَايَاكَ بِالْبَرِّ وَأَتَامَكَ بِالرَّحْمَةِ لِلْمَسَاكِينِ،
 لَعَلَّهُ يُطَالَ اطْمِئْنَانُكَ.²⁸ كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَى تَبُوحْدَتَصَّرَ
 الْمَلِكِ.²⁹ عِنْدَ نِهَائِهِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا كَانَ يَتَمَشَّى عَلَى
 قِصْرِ مَمْلَكَةِ بَابِلَ.³⁰ فَقَالَ، أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَابِلُ الْعَظِيمَةِ
 الَّتِي بَنَيْتَهَا لِبَيْتِ الْمَلِكِ بِقُوَّةِ اقْتِدَارِي وَلِجَلَالِ
 مَجْدِي.³¹ وَالْكَلِمَةُ بَعْدُ بِقَمِ الْمَلِكِ وَقَعَ صَوْتُ مِنَ
 السَّمَاءِ، لَكَ يَقُولُونَ يَا تَبُوحْدَتَصَّرَ الْمَلِكُ إِنَّ الْمَلِكُ قَدْ
 رَالَ عَنْكَ،³² وَتَطْرُدُوكَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَتَكُونُ سَكَنًا
 مَعَ حَيَوَانِ الْبَرِّ، وَتُطْعَمُوكَ الْعُشْبُ كَاللَّيْرَانِ، فَتَمُضِيَ
 عَلَيْكَ سَبْعَةُ أَرْمِيَةٍ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّ الْعَلِيَّ مُتَسَلِّطٌ فِي
 مَمْلَكَةِ النَّاسِ وَأَنَّهُ يُعْطِيهَا مَنْ يَشَاءُ.³³ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ
 تَمَّ الْأَمْرُ عَلَى تَبُوحْدَتَصَّرَ، فَطَرِدَ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، وَأَكَلَ
 الْعُشْبُ كَاللَّيْرَانِ، وَابْتَلَّ جِسْمُهُ يَدَى السَّمَاءِ حَتَّى طَالَ
 سَعْرُهُ مِثْلَ النَّسُورِ وَأَطْفَارُهُ مِثْلَ الطُّيُورِ.³⁴ وَعِنْدَ انْتِهَاءِ
 الْأَيَّامِ، أَمَا تَبُوحْدَتَصَّرَ رَفَعَتْ عَيْنَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَرَجَعَ
 إِلَيَّ عَقْلِي، وَبَارَكْتُ الْعَلِيَّ وَسَبَّحْتُ وَحَمَدْتُ الْحَيَّ إِلَى
 الْأَبَدِ، الَّذِي سُلْطَانُهُ سُلْطَانُ أَبَدِيٍّ وَمَلِكُوهُ إِلَى دَوْرٍ
 قَدُورٍ.³⁵ وَخَسِبَتْ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ كُلَّ شَيْءٍ، وَهُوَ

يَفْعَلُ كَمَا يَشَاءُ فِي جُنْدِ السَّمَاءِ وَسُكَّانِ الْأَرْضِ، وَلَا
يُوجَدُ مَنْ يَمْنَعُ يَدَهُ أَوْ يَقُولُ لَهُ، مَاذَا تَفْعَلُ.³⁶ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ رَجَعَ إِلَيَّ عَقْلِي، وَعَادَ إِلَيَّ جَلَالُ مَمْلَكَتِي
وَمَجْدِي وَبَهَائِي، وَطَلَبَنِي مُشِيرِيَّ وَعُظَمَائِي، وَتَبَّثْتُ
عَلَى مَمْلَكَتِي وَارْدَايْتُ لِي عَظَمَةً كَثِيرَةً.³⁷ قَالَ لَآنَ أَنَا
تَبُوحْدَتَصَّرُ أَسْبَحُ وَأَعْظُمُ وَأَحْمَدُ مَلِكَ السَّمَاءِ، الَّذِي كُلُّ
أَعْمَالِهِ حَقٌّ وَطُرُقِهِ عَدْلٌ، وَمَنْ يَسْأَلُكَ بِالْكَبِيرَاءِ فَهُوَ
قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُذِلَّهُ.